المرجع المطلق والمرجع النسبي

مرجع الخلية هو مجموعة من الإحداثيات التي تُعرف موقع خلية أو خلايا على ورقة العمل. باستخدام مرجع الخلية يمكن استخدام البيانات من أية منطقة على ورقة العمل، كذلك استخدام بيانات الخلية الواحدة في أكثر من صيغة رياضية. كما أن استخدام مرجع الخلية بدلا من التعامل مع قيمة الخلية في الصيغة يجعل الصيغة تُحدّث ناتجها بتحديث قيمة الخلية أوتوماتيكيا.
هناك نوعان من مرجع الخلية هما مرجع الخلية النسبي ومرجع الخلية المطلق.

1. المرجع النسبي Référence relative:

المرجع النسبي (الخلية النسبية) هي الخلية التي عند استنساخ ولصق صيغة الدالة منها يزداد رقم الصف تصاعديا أو اسم العمود تصاعديا حيث تتغير مثلا الخلية E2 الى E3 وهكذا، فالخلية E3 هي خلية نسبية بالنسبة للخلية E2 والخلية E4 هي خلية نسبية بالنسبة للخلية E3. كما لاحظنا في مثال حساب المعدل.

2. المرجع المطلق Référence absolue:

المرجع المطلق (الخلية المطلقة) هي الخلية التي عند استنساخ ولصق صيغة الدالة منها يبقى فيها رقم الصف واسم العمود ثابتا (قيمتها ثابتة) ويمكن جعل الخلية مطلقة بسبق كل من العمود والصف بعلامة الدولار مثل E2، يمكن أن يكون إسم العمود فقط مطلق والصف نسبي مثل ($E2) أو الصف فقط مطلق والعمود نسبي مثل (E$2).
ملاحظة: يمكن لبرنامج Excel تحويل مرجع الخلية النسبي إلى مطلق بالضغط على مفتاح F4 عندما يكون مؤشر الإدراج في شريط الصيغة فعالاً.

مثال:
العمود C يحتوي على المبلغ الذي يتحصل عليه كل عامل والذي يحسب بالطريقة التالية:
المبلغ = عدد ساعات العمل * سعر الساعة
نلاحظ أن سعر الساعة ثابت بالنسبة لكل العمال لذلك عند حساب المبلغ بالنسبة للعامل الأول حازم في موقع الخلية D2 نقوم بتحويل الخلية C2 الى خلية مطلقة (C2) ونلاحظ أنها حافظت على نفس التسمية عند نسخ ولصق صيغة المعادلة كما يوضح الجدول التالي:

	A	B	C	D
1		عدد الساعات	سعر الساعة	المبلغ
2	حازم	56	1000	=B2*C2
3	محمود	78		=B3*C2
4	علي	45		=B4*C2
5	جميل	67		=B5*C2
6	راضي	41		=B6*C2